43 - { ونزعنا ما في صدورهم من غل } أي نخرج من قلوبهم أسباب الغل أو نطهرها منه حتى لا يكون بينهم إلا التواد وعن علي كرم ا وجهه : إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان وطلحة والزبير منهم { تجري من تحتهم الأنهار } زيادة في لذتهم وسرورهم { وقالوا الحمد الذي هدانا لهذا } لما جزاؤه هذا { وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا ا } لولا هداية ا وتوفيقه واللام لتوكيد النفي وجواب لولا محذوف دل عليه ما قبله وقرأ ابن عامر { ما كنا } بغير واو على أنها مبينة للأولى { لقد جاءت رسل ربنا بالحق } فاهتدينا بإرشادهم يقولون ذلك اعتباطا وتبجحا بأن ما علموه يقينا في الدنيا صار لهم قين اليقين في الآخرة { ونودوا أن تلكم الجنة } إذا رأوها من بعيد أو بعد دخولها والمنادى له بالذات { أورثتموها بما كنتم تعملون } أي أعطيتموها بسبب أعمالكم وهو حال من الجنة والعامل فيها معنى الإشارة أو خبر والجنة صفة تلكم وأن في المواقع الخمسة هي المخففة أو المفسرة لأن المناداة والتأذين من القول